

# نادي شالكة ينفي إساءة نشيده للرسول ويؤكد أنه يمدحه



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

08/08/2009

ألمانيا خاص نافذة مصر . كتب / أنس أحمد :

أكد نادي شالكة أن نشيده لا يتضمن أي إساءة للنبي مُحَمَّد رافضاً الانتقادات بأن نشيده يتضمن مقطعاً يسيء للإسلام وكان المتحدث باسم نادي شالكة الألماني قد أكد أن نشيد ناديه، الذي أثار مؤخراً بعض الاحتجاجات والجدل، لا يتضمن أي إساءة للنبي محمد أو للإسلام، وهو ما أكدته من جانبها منظمات وشخصيات إسلامية وعلمية في ألمانيا وأشار شبيغل إلى أن هناك الكثير من المسلمين الذين لم يروا في هذا المقطع إهانة لهم أو جرماً لمشاعرهم الدينية، بحيث قال "لقد وصلتنا - إلى جانب عدد كبير من الرسائل الإلكترونية التي أعرب فيها العديد عن احتجاجهم - رسائل لمسلمين دعونا فيها إلى عدم تغيير المقطع الخاص بالرسول مُحَمَّد، مؤكدين أنهم لم يشعروا قط بأنه يتضمن إساءة للرسول أو للإسلام".

وجاء في هذا المقطع باللغّة الألمانية: "مُحَمَّد كان نبياً لا يعرف شيئاً عن كرة القدم، إلاّ أنّه فضّل من بين كلّ الألوان الزاهية الأزرق والأبيض". ويتعلّق هذا المقطع باللونين الأزرق والأبيض، وهما لونا نادي شالكة ويقول توماس شبيغل أنّه تم استلهام هذا المقطع من بيت لقصيدة شعرية ألمانية قديمة يعود تاريخها إلى عام 1797 تمتدح النبي مُحَمَّد واللون الأخضر، جاء فيها حرفياً: "مُحَمَّد كان نبياً وفي الألوان عالماً، ومن روائع الألوان اختار الأخضر الرَّاهي" وعليه، أكّد المتحدث رفض شالكة أن يتضمن نشيده عداً أو إساءة للإسلام، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن ميثاق النادي يتضمن بنوداً واضحة تقضي باستبعاد كلّ من يدلي بتصريحات عنصرية ومسيئة للآخر وقال، أيمن مازبيك، أحد المسؤولين بالمركز الإسلامي في ألمانيا :

"نطلب أن نفهم ما تقصده الجماهير من الأغنية، فنحن نريد توضيحهم لما يقصدوه بها، وبكلماتها، وذلك ليس طلب المركز الإسلامي فقط، بل طلب كل المسلمين، وكذلك لاعبي شالكة المسلمين".

ومن جانبه، أعلن مصدر مسؤول بنادي شالكة لصحيفة "بيلد" الألمانية، أنه سيهتم باعتراضات رجال الدين الإسلامي، خصوصاً من الأتراك الذين قدموا اعتراضهم على أغنية شالكة، والتي تعتبر مسيئة لرسول الله (صلى الله عليه وسلم)، ويبدو أن احتجاجات المسلمين والآلاف من الرسائل التي وصلت النادي الألماني، جاءت بنتيجة، وهذا ما سيتم متابعته من قبل مسؤولي النادي الألماني الأزرق، قريباً.